

# مركز "شمس" يطالب بحماية الصحفيين وفق مبادئ القانون الدولي الإنساني

تذكير للحكومات بضرورة احترام التزاماتها تجاه حرية الصحافة وحماية الصحفيين، وهو مناسبة لتعريف الجمهور بطبيعة الانتهاكات التي تجري لحق المواطنين بالتعبير عن الرأي وكذلك لتذكيرهم بمعاناة الصحفيين جراء الانتهاكات التي يتعرضون لها حيث يدفعون حياتهم وحياتهم دفاعاً عن حياديتهم ومصداقيتهم، فكان القتل أو السجن أو التعذيب أو الاختطاف أو الإخفاء أو التغيب ثمناً للحقيقة التي ينشدونها وهم يمارسون واجبهم.

وطالب المركز بالعمل على توجيه كافة الطاقات الإعلامية نحو معالجة هموم المجتمع وحاجاته المتزايدة، وإعطاء مساحة واسعة من الحرية للإعلام بوسائله المختلفة وضمان حق الوصول إلى المعلومة بشفافية ونشرها دون أية قيود، والعمل على حث كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المعنية على تسهيل عمل المؤسسات الإعلامية بما يكفل حريتها في العمل الصحفي، وإعادة مياغة كافة التشريعات التي تبحث في مجال حرية الرأي والصحافة بما فيها قانون النشر والمطبوعات لعام ١٩٩٥ بما يكفل إطلاق الحقوق والحرية الإعلامية ويحقق انسجامها مع القانون الأساسي المعدل، ومع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. كما ويطلب المركز بضرورة الاهتمام الرسمي والشعبي والإعلامي والنقابي والحقوقى بالعمل الصحفي وبكيفية تطويره، وتسهيل إجراءات ترخيص الصحف اليومية، وتوفير الحماية والحصانة الكاملة للصحفيين.

جنين - "الأيام" : طالب مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، أمس، بحماية الصحفيين وفق مبادئ القانون الدولي الإنساني.

وشدد المركز في بيان صحفي، أمس، لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف غداً، على أن جريمة قتل الصحفيين وانتهاك حقهم بالحماية، تعد وفق مبادئ القانون الدولي الإنساني جريمة حرب، كما هو الحال بالنسبة لمهاجمة مقر وسائل الإعلام والأهداف المدنية، والتي يترتب على ارتكابها، وجوب مثول مرتكبيها المدنيين والعسكريين، بغض النظر عن مواقعهم ومراتبهم، أمام المحاكم الجنائية الدولية. ودعا إلى تضافر جهود المنظمات الدولية والحكومات المعنية والمؤسسات والنقابات التي ينتمي إليها الإعلاميون، وفي مقدمتها الفدرالية الدولية للصحفيين، من أجل كشف الجناة والمسؤولين عن قتل وسجن وتعذيب الصحفيين وتدمير مقر وسائل الإعلام.

وقال "شمس" : إن الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة يهدف إلى التذكير بالدور المميز الذي تضطلع به "السلطة الرابعة" في تعزيز الديمقراطية والحكم الصالح وتشجيع التنمية في أرجاء العالم، وهو مناسبة لإلقاء الضوء على تجارب الصحفيين وتضحياتهم ولاستحضار المهام الجسيمة التي يحملونها وهم يقومون بدورهم في تقصي الحقائق وتزويد الجمهور بالأخبار مهما كلفهم ذلك من تضحيات، وهو أيضاً